

[ب٧] / زيادة من ديننا، فلما أن أكمل<sup>(١)</sup> فليس بعد الإكمال إلا نقصان .  
قال : « صدقت »<sup>(٢)</sup> .

[ فراسة عمر رضي الله عنه ]

نظر عمر [ رضي الله عنه ] إلى سنة الله في عباده من نقص الشيء  
بعد كمال ازدياده، وعلم أن نقصان الدين / موت خاتم النبيين  
صلى الله [ عليه و ] عليهم أجمعين، فبكى لذلك وازداد نحيباً،  
ووقع ما علمه عمر قريباً، لكنه خفي عليه لما وقع بعد أيام، لينفرد  
الصديق بالتصديق قائماً ذلك<sup>(٣)</sup> المقام . [38]

[ مرض النبي ﷺ ]

وبعد نزول آية الإكمال المتينة، رجع النبي صلى الله عليه وسلم  
من حجته إلى المدينة، فوجد يوم قَدَمَ صُدَاعاً في رأسه، وفي بدنه

---

(١) في «ظ»: «كمل» .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٨٠) وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢ / ٢٥٨) وقد رواه الطبري بالإسناد الذي ذكره المصنف من طريقين أحدهما عن أحمد بن بشير الكوفي وهو صدوق له أوهام . تقريب التهذيب (ص ٥٦٩) وثانيهما عن محمد بن فضيل بن غزوان وهو صدوق عارف . التقريب (٥٠٢) ورواه عن أحمد بن بشير ومحمد بن فضيل سفيان بن وكيع بن الجراح وهو ساقط الحديث . التقريب (ص ٢٤٥) . فالحديث ضعيف .

(٣) في «ظ»: «في ذلك» .